

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قال هـ رمح اؑ وفيها جمجمة العرب وكنز الايمان كأنه أراد أن أهلها سلاح على أعداء اؑ في المحاربة .

12 - (كلب اؑ) قال الجاحظ يروى أن النبي قال لعتبة بن أبي لهب (أكلك كلب اؑ) فأكله الأسد وفي هذا الخبر فائدتان .

إحداهما أنه ثبت بذلك أن الأسد كلب اؑ .

والثانية أن اؑ تعالى لا يضاف إليه إلا العظيم من جميع الأشياء من الخير والسر أما الخير فقولهم بيت اؑ وأهل اؑ وزوار اؑ وكتاب اؑ وأرض اؑ وخليل اؑ وروح اؑ واشباه ذلك وأما الشر فكقولهم دعه في لعنة اؑ تعالى وسخطه وأليم عذابه ودعه في نار اؑ وسقره .

13 - (نار اؑ) قال الجاحظ كل شيء أضافه اؑ تعالى إلى نفسه فقد عظم شأنه وشدد أمره وقد فعل ذلك بالنار فقال (نار اؑ الموقدة) .

وحكى ابو منصور العبدوني الكاتب قال تنجرت جوازا لرجل قبيح الخلقة وخش الصورة غاية في الدمامة والسماجة فلم يقدر الكاتب على تمليته فكتب يأتيك بهذا الجواز آية من آيات اؑ ونذره فدعه يذهب إلى نار اؑ وسقره .

وقرأت في أخبار أبي دلامة زيد بن الجون أنه أخذ ليلة وهو سكران فخرق طيلسانه وحبس فكتب من الغد إلى المنصور أبياتا منها